زرع القثا والقرع واسقه سقية بالغة ثم لا عليك ان تسقيه بعد السقيه
الاولى الا سقيه في كل شهر • واذا عمد الى عروق الحنظل ودقت ثم انقعت خمسة
ايام وصب من ذلك الماء كل يوم بعضه في اصول هذا القثا الذي وصفنا انه يزرع
في تلك الحفر حتى يقارب ادراكه ثم حفر من عروقه حتى يبدو ثم اعيد على تلك
العروق ما حفر عنها من ترابها كان ذلك القثا مسهلا واذا القي بزر القرع في
الدوا الذي يسمى بالرومية سقمونيا ثلاثة ايام ثم زرع ونحو هذا حتى يكاد يدرك
ثم صب في شي من ما الحنظل في اصوله كان ذلك القرع اذا اكل بمنزلة المسهل
واذا جفف ذلك القرع وجعل وعا يجعل فيه الشراب فان الشراب الذي يجعل
فيه اذا ترك فيه سبعة ايام وشرب كان بمنزلة الدوا المسهل واذا ترك ان يعظم
هذان النوعان من القثا والقرع فاجعل حبه اذا زرعته منكوسا اجعل اعلا
كل حبة منه مما يلي الارض واسفلها مما يلي السما • واذا انقع بزر البطيخ
في ورد ياسمين مدقوق مبلول بالما ثلاثة ايام ثم زرع كان رائحة البطيخ الناشي
منه مثل رائحة الورد • وكان القليل منه يذهب العطش اكثر من الكثير من غيره من
البطيخ واذا انقع بزر البطيخ والقثا والقرع في ما وعسل في لبن نقي ثلاثة ايام
ثم زرع احلولا لتلك الحلاوة في العسل وصار طعمه طعم العسل • واذا انقعت
بزر هذه الانواع الثلاثة من البطيخ والقثا والقرع في ما عرق السوس • ثم
زرعت سلمت هذه الانواع من الدود والقرع يلين بطن اكله واذا شوي

بال

بالنار وعصر وقطر من هذه العصارة في الاذن سكن اوجاعها الحادثة عن
اسباب حارة • واذا استحلب بزر القثا في الما وشربه من به اسر البول نفعه
وبزر البطيخ نافع من الحمى واذا قطع القثا رطبا وطرح في دردي الشراب
الابيض او نقع في ما وملح او في خل ووعا شراب مطلقا من غير ان ينال شراب
الوعا لم يزل القثا كله رطبا • ومن امر القرع انه اذا قطع رطبا قطعا ثم طرح
في ما ساخن ثم انقع في ما وملح طال لذلك بقاوه ولم يزل غضا • قال
قسطوس واوان زرع هذه الاصناف في بلادنا في شهر نيسان

الباب الثلثون في وصية الزراعين بالاهتمام بتخير الزريعة

قال قسطوس يجب على الزراعين ان يتخيروا ما يزرعونه
ليكون ما يتولد عنه ناجحا كثير النزل زاكيا وكان الاوائل الذين انتهت الينا
اخبارهم ينظرون في مباقلهم ومقاثيهم فما راوه فيها ناجحا علموا عليه وتركوه للزريعة
وكذلك اذا اكلوا البطيخ والقثا والخيار يرفعون بزور ما يجدونه من ذلك
حلوا الى العام القابل ويزرعونه • وينبغي للفلاح ان لا يزرع ما قدم من هذه
الزرائع ولا ما تغيرت رائحته من طول الخزن ولا ما كان منها يخالطه البعض
فان من هذه الزرائع ما يفسد بغيره من الزرائع اذا خالطه ولا ما كان منها
من المخازن الندية فانها تعفن في مثل هذه المخازن من عامها بل يختار
الحديث من الزرائع الذي لم يتغير عن رائحة السالم من الاخلاط

Copyright © King Saud University